

كفاءة المواجهة لدى طلبة الجامعة

husham.alkaabi@qu.edu.iq

edu-sycho.post50@qu.edu.iq

أ.م.د هشام مهدي كريم الكبي

وأهل محسن طه الطائي

تاريخ الاستلام : ٢٠٢١-٧-١٥

تاريخ القبول : ٢٠٢١-٨-٢

مستخلص البحث

تُعد مرحلة الشباب من المراحل المهمة في حياة الانسان لذلك نالت الاهتمام الكبيرة من لدن المختصين والباحثين لما تشكله هذه الشريحة من اهمية في تطوير المجتمع وتقدمه ورفقه الى الامام والسعي لمواكبة المجتمعات المتقدمة، ذلك ان طلبة الجامعة يمثلون هذه الشريحة التي يقع على عاتقها مسؤولية تقدم هذا المجتمع وتحقيق اهدافه.

في ضوء ذلك سعى الباحث إلى تعرف كفاءة المواجهة لدى طلبة الجامعة من خلال الأهداف الآتية:

١- كفاءة المواجهة لدى طلبة الجامعة.

٢- الفروق في كفاءة المواجهة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات (النوع ، التخصص)

ولتحقيق أهداف البحث ، قام الباحث ببناء مقياس (كفاءة المواجهة) في ضوء نظرية (ويجلند ويونك) وقد تكون بصورته النهائية من (٣٦) فقرة بعد استخراج الخصائص السايكومترية لهما ، وقد قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات هذه المقياس وتحليل فقراتها إحصائياً على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة للدراسة الصباحية. وبعد استكمال أعداد أدوات البحث تم التطبيق النهائي على عينة البحث التطبيقية البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية التطبيقية. ويهدف تحليل نتائج البحث استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية منها (الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ ، مربع كاي). وقد توصل الباحث للنتائج الآتية:

١. يتمتع طلبة الجامعة بكفاءة المواجهة وبشكل اعلى من المتوسط.

وبناءً على النتائج التي خرج بها البحث وضع الباحث عدة توصيات منها:

• تفعيل دور كفاءة المواجهة والاهتمام اكثر بها من قبل المؤسسات التعليمية وربطه بمتطلبات الحياة اليومية من اجل استثماره في حل المشكلات التي تواجه الطلبة.

كما وضع الباحث عدة مقترحات منها:

• ربط كفاءة المواجهة بمتغيرات معرفية اخرى مثل (العبيء المعرفي ، الاجهاد المدرك)

The Resilience Scale among University Students

A thesis submitted to

The Council of the College of Education - University of Al-Qadisiyah

in partial fulfillment of the requirements for the degree of Masters of Arts

in Educational Psychology

Abstract

The youth stage is considered as one of the most important stages in a person's life. For this reason, it has received great attention from specialists and researchers because of the importance this segment represents in the development of their society as wells as its promotion, advancement and its pursue to keep pace with advanced societies due to the fact that university students are normally the ones that carry the responsibility of advancing their society and achieving its goals.

In light of this, the researcher sought to know the coping competence among university students through the following goals:

- ١ Resilience Scale among university students.
- ٢ Differences in the resilience scale of university students according to the variables (type, specialization).

To achieve the goals of the research, the researcher constructed the Resilience Scale in light of Wagnild and Young's theory which consists of (36) items in its final form after extracting the psychometric properties of them .

The researcher verified the validity and reliability of these two scales and statistically analyzed their items on a sample of (400) male and female university students of the morning study. After completing the preparation of the research tools, the final application was carried out on the applied research sample of (400) male and female students, chosen by the stratified random method. In order to analyze the results of the research, the researcher used a set of statistical methods, including (T-test for one sample, T-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient, Chi square.

مشكله البحث

بين المشتغلين في مجال علم النفس ان الأفراد في دورة حياتهم اليومية يتعاملون مع مواقف مختلفة وكثيرة ذات خبرة قديمة وجديدة، وهنا يتطلب من الافراد ان يتمتعون بجانب مبدع وفكر متفتح قادر على تقديم العقول المبدعة والجديدة وتحويل تلك الانفعالات السلبية الى طاقة ايجابية من خلال اعتماد الاساليب والاجراءات النشطة والغير مألوفة وهذا ما اكدت عليه معظم البحوث العالمية حول الانفعالات وعلاقتها بالعمليات العقلية المعرفية (خضر، ٢٠٠٩: ٩٤).

ونظراً لمل يتمتع به الوضع حالياً من تطورات وتغيرات سريعة ومتلاحقة ادت الى ظهور العديد من المشكلات اليومية والصراعات التي يواجهها الفرد في تواصله مع الاخرين لذا يتوجب ان يكون على قدرة عالية من الكفاءة الذاتية لمواجهة تلك الصراعات والمشكلات (محمد، ٢٠١٤: ٢).

اذ ان الافراد يختلفون في مواجهة هذه المشكلات فالبعض منهم يكون قادراً على التعامل بجدية وبشكل مميز في حين نجد ان البعض الاخر يفتقد لتلك المواجهة (Basim & Cetin, 2010:25).

ولان تنشيط الذات وحفزها يتطلب ان يخرج الفرد عن النمط التقليدي لمواجهة المشكلات الذي يعمل دون انقطاع، ولان المواجهة صعبة ومطلوبة في بعض الاحيان من قبل الفرد فان التفكير والمبادرة والاستمتاع بالمواجهة يقضي على الملل ويدفع الفرد الى الوصول لأعلى قمة في الاداء (Spitzers, 1995: 6).

اذ يرى الباحث انه قد يمتلك طلبة الجامعة سمة الكفاءة في مواجهة المشكلات، ذلك جاز للباحث ان يتسأل: (ما مستوى كفاءة المواجهة لدى طلبة الجامعة؟)

اهمية البحث :-

يضع الباحث اهمية نظرية واخرى تطبيقية :-

اولاً :- الاهمية النظرية :-

- تناولها لمفاهيم بحثية نفسية مهمة، وهو كفاءة المواجهة لدى طلبة الجامعة وما لهما من اثر واضح في نمو شخصيات اجتماعية مستقبلية فاعلة ومتفاعلة مع المجتمع الذي يحيط به.
- تعد هذه المتغيرات الجديدة اضافة الى التراث السيكولوجي لمرحلة مهمة من مراحل الشباب وهي المرحلة الجامعية في مجال دراسة كفاءة المواجهة
- امكانية توافر بعض المعلومات عن طبيعة دور المؤسسات التربوية والاجتماعية في تفعيل وتنشيط ذات الطلبة وحسب تخصصاتهم وامكانياتهم بحيث يكون لديهم طاقة ايجابية لتعزيز كفاءة المواجهة لدى الطلبة .

ثانياً :- الاهمية التطبيقية :-

- توضح هذه الدراسة ايجاد قوة متغير كفاءة المواجهة لدى طلبة الجامعة.
 - يستفاد المرشدون والتربويون والاداريون في هذه المؤسسة التعليمية في كيفية مواجهة وتوجيه طلبة الجامعة ومعرفة المعوقات التي تقف دون مباشر او غير مباشر في تكون ذات محفزة مناسبة لدى الطلبة وحسب امكانياتهم وقدراتهم التي يمتلكونها.
 - ولان الباحث قام ببناء مقياس كفاءة المواجهة الذين تم تطبيقهما على طلبة الجامعة.
- اهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي للتعرف على الاتي :-

- مستوى كفاءة المواجهة لدى طلبة الجامعة.
 - الفروق في مستوى كفاءة المواجهة لدى طلبة الجامعة حسب النوع والتخصص.
- حدود البحث :- يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية للتخصص العلمي والانساني للدراسات الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م.

تحديد المصطلحات :-

كفاءة المواجهة Resilience :-

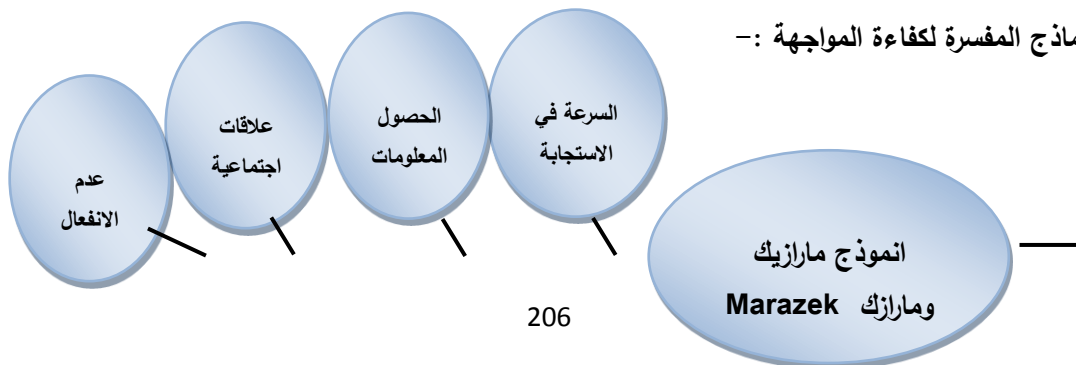
عرفها كل من :-

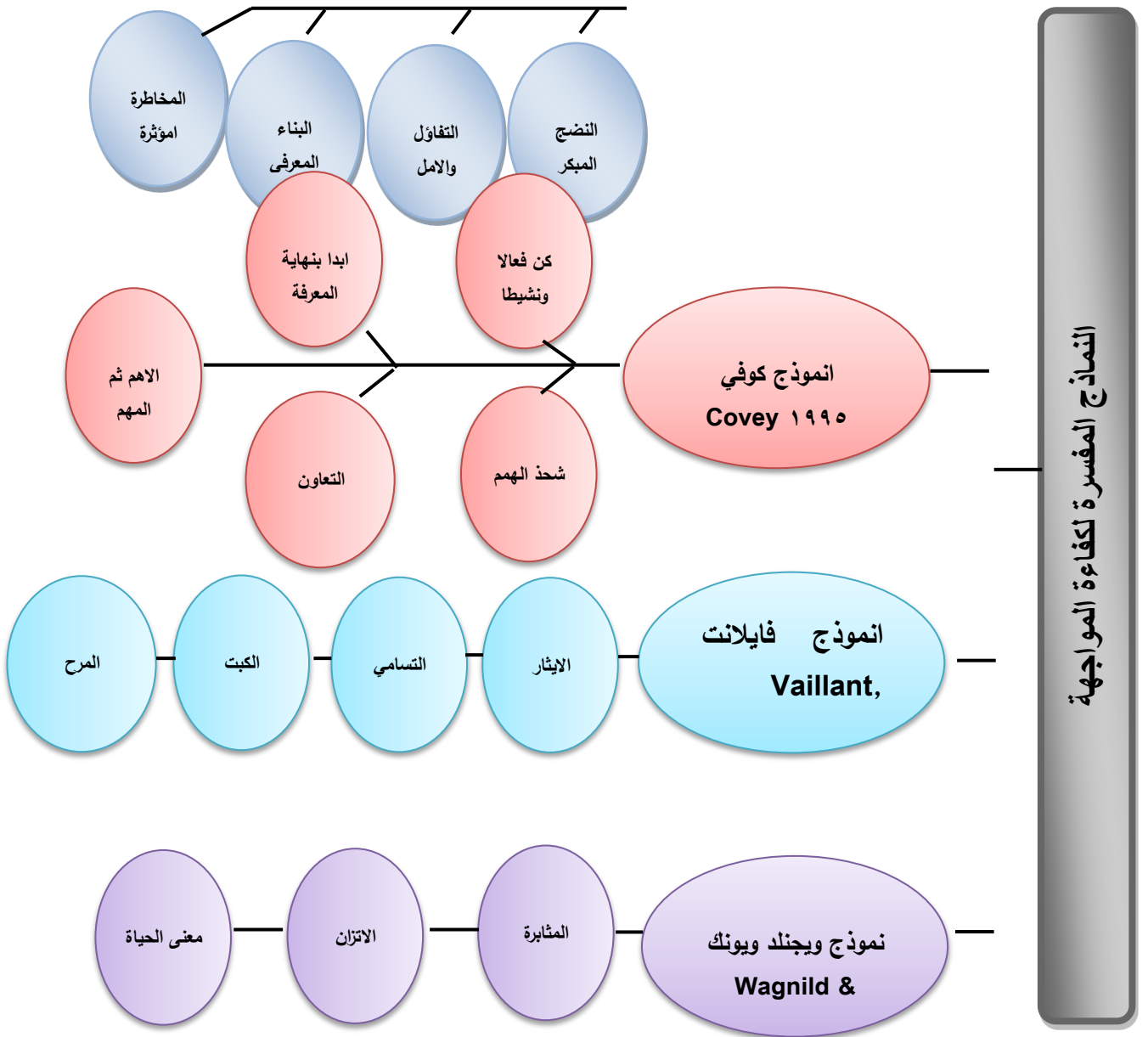
- ابو غزالة ٢٠٠٩ ، عملية تكيف بشكل جيد مع الصدمات والتهديدات والاحداث الضاغطة (موسى، ٢٠١٤: ٢).
 - ومن خلال اطلاع الباحث على نظرية ويجندل ويونك (Wignild & Woung, 1993) في كفاءة المواجهة يضع الباحث تعريفا نظريا وهو (توافق الفرد مع ما يواجهه من مثيرات ضاغطة والتحديات الصادمة الصعبة عن طريق المثابرة والجدة والاتزان لإيجاد معنى حقيقي للحياة).
- ويعرف البحث الحالي كفاءة المواجهة اجرائيا بانه "الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند الاستجابة على مقياس كفاءة المواجهة المعد لأغراض البحث الحالي".

الفصل الثاني:

كفاءة المواجهة

النماذج المفسرة لكفاءة المواجهة :-





٤- نموذج ويجنلد ويونك Wagnild & Young, 1993 :-

ويرى صاحب هذا النموذج ان مفهوم كفاءة المواجهة هي قدرة الفرد في التعامل بكفاءة مع المثبرات ، فالفرد ذو كفاءة مواجهة يستمر في المقاومة على الرغم من المحن والمشكلات التي يواجهها. (Stephanie, 2014, 4)

حيث يرى ويجنلد ويونك الى ان كفاءة المواجهة هي من السمات الشخصية التي تعمل على خفض الاثار السلبية للتوتر والتشجيع على التوافق والتناغم مع حياتهم وتجنب التدهور والاثار المحتملة لذلك التوتر. (Wagnild & Young, 1993, 16)

ويتفق راي ويجنلد ويونك مع راي ماستن (Masten, 2001) عندما وضع ملاحظة مهمة على ان كفاءة المواجهة هي احدى السمات الطبيعية التي تنتمي الى طبيعة الفرد. كما يتفق ويجنلد ويونك مع راي (Luthar & Becker, 2000) عندما استخدم مصطلح كفاءة المواجهة للإشارة الى سمات شخصية وتنموية وديناميكية. (Luther & Becker, 2000, 10)

كما اوضح ويجنلد، ٢٠٠٣ ان كفاءة المواجهة لدى الافراد هي سمة من السمات الفطرية ويمكن لأي فرد ان يمتلكها الى حد ما ، ويمكن ان تزيد او تنقص اعتمادا على المواقف التي يمر بها الافراد ، وانها تتطور بمرور الزمن وخصوصا تجارب الطفولة المبكرة والعلاقات العائلية الوثيقة، حيث ان النماذج التي يقتدي بها الطفل تنمي لديه الثقة والاعتماد النفسي التي بدورها تزيد من كفاءة المواجهة (Wagnild & Young, 1993: 167)

ويرى ويجنلد من خلال الدراسات التي قدمها ان مفهوم كفاءة المواجهة كمتغير نفسي لا تحدد بعمر ولا تتأثر بطبيعة تعليم الفرد ، كما اشار الى ان كفاءة المواجهة هي سمات موجودة لدى الاناث والذكور ويمكن ان تصبح في تزايد عند التقدم في العمر. (Wagnild, 2009, 140).

الا ان هنالك جهات نظر تتعارض مع ويجنلد حيث يرى (Haynes, 2001) الى ان عنصر النوع من العناصر المهمة التي تختلف فيها كفاءة المواجهة حيث يرى في دراسة الى ان الاناث في مرحلة الطفولة اكثر كفاءة من الذكور وتبدأ بالانخفاض في مرحلة المراهقة ، وهذا يعني من وجهة نظره ان كفاءة المواجهة كمتغير ديناميكي يتغير عبر الفترات الزمنية فهي تختلف لدى الاطفال عنهم لدى الشباب ولدى البالغين في مرحلة النضج. (Haynes, 2001, 45).

تطور مقياس كفاءة المواجهة لويجنلد ويونك :-

اولى الدراسات ل(ويجنلد ويونك ، ١٩٨٨) حيث كانت عينة الدراسة مكونة من (٢٤) امرأة وكان المقياس يتكون من (٢٥) فقرة موزعة على مجالين هما (الكفاءة الشخصية وتقبل النفس والحياة) وقد تم اضافة فقرة اخرى الى المقياس فيما بعد وبذلك اصبح يتكون من (٢٦) فقرة. (Wagnild & Young, 1993, 165)

وبعد اجراء دراسة لتحليل عوامل المقياس بنيت نتائج الدراسة توزيع الفقرات على ثلاث ابعاد وهي :-

١- المثابرة Perseverance :-

مواجهة الفرد للصعوبات والمعوقات في العمل المكلف به ورغبته بالاستمرار والكفاح من اجل اعادة المشاركة وممارسة الضبط الذاتي.

٢- الاتزان Equilibrium :-

امكانية الفرد على الثبات بقدر ما يمتلكه من خبرات سابقة عن المواقف التي يواجهها والتوزيع المتساوي للطاقة والذي يمثل اعلى مراحل الاتزان داخل الفرد.

٣- معنى الحياة The Meaning of Life :-

ادراك الفرد بوجوده وقيمه الشخصية والاجتماعية واحساسه بانه مهم ولأجلها يستحق العيش. (Wagnild & Young, 1993, 168)

مجتمع البحث وعينته:

١- مجتمع البحث

ويقصد به جميع الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة المراد دراسة خصائصها (داود، وعبد الرحمن، ١٩٩٠ :٦٦)، ويتكون مجتمع البحث من مجموعة من الطلبة اللذين يدرسون في الجامعه لمرحلة البكالوريوس / دراسه صباحيه والجدول (١) يوضح ذلك.

وتضم الجامعة (١٨) كلية بواقع (١٢) كلية ذات التخصص العلمي، و(٦) كليات ذات التخصص الانساني، حيث بلغ عدد الطلبة في الكليات ذات التخصص العلمي (١٢١٥٧) طالب وطالبة ، وكذلك بلغ عدد الطلبة للكليات الانسانيه (٥٨٢٢) طالب وطالبة ، حيث تم تحديد المجتمع الخاص بالبحث من طلبة الجامعة والذي بلغ مجموعهم (١٧٩٧٩) طالباً وطالبة ،

٢- العينة الخاصة بالبحث:-

تم اختيار العينة الخاصه بالبحث بالطريقة العشوائيه الطبقيه ذات الاسلوب المتناسب، وبواقع (٤٠٠) طالب وطالبة، (٢٧٠) منهم في التخصصات العلميه ، و(١٣٠) منهم في التخصص الانساني من مجتمع الدراسة، وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) عينة البحث موزعين حسب التخصص والنوع

المجموع الكلي	الصف الرابع		الصف الثالث		الصف الثاني		الصف الاول		الكلية	ت	نوع التخصص
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث			
48	5	6	8	5	8	5	6	5	الادارة والاقتصاد	1	العلمية
12	2	1	1	2	1	2	2	1	الصيدلة	2	
18	2	3	1	2	2	3	3	2	الطب	3	
14	2	3	1	2	1	2	2	1	التمريض	4	
17	2	2	1	2	3	1	4	2	العلوم	5	
18	2	2	1	2	2	2	3	4	الهندسة	6	
8	1	1	1	1	1	1	1	1	الطب البيطري	7	
10	1	1	1	1	2	1	2	1	طب الاسنان	8	
16	2	2	2	2	2	2	2	2	علوم حاسوب	9	

10	1	1	1	1	1	2	1	2	تقنيات احيائية	10
13	2	2	2	2	1	2	1	1	الزراعة	11
16	1	2	1	3	1	4	1	3	التربية البدنية وعلوم الرياضة	12
70	9	12	12	8	8	5	8	8	التربية للتخصصات العلمية	13
270	34	36	35	31	33	32	36	33	المجموع	
27	4	3	3	3	3	2	5	4	الآداب	14
24	2	4	4	3	3	2	4	2	القانون	15
7	0	0	0	3	0	2	0	2	التربية للبنات	16
15	2	2	2	2	2	2	1	2	الفنون الجميلة	17
15	2	2	2	2	2	2	2	1	الآثار	18
42	5	4	4	6	5	7	5	6	التربية للتخصصات الانسانية	19
130	15	15	15	19	15	17	17	17	المجموع	
400	49	51	50	50	48	49	53	50	المجموع الكلي	

مقياس كفاءة المواجهة (Resilience):-

أولاً:- التخطيط للمقياس وتحديد مجالاته:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات الصلة بالمتغير ونظرية (ويجلند ويونك ١٩٩٣) ، والذي طرح مفهوم كفاءة المواجهة، وعلى وفق ما قدمه هذا المنظر في مجال العلوم النفسية والاجتماعية فقد تم تحديد تعريف للمفهوم بثلاثة مجالات والذي تم تعريفه في الفصل الاول ويمكن بيان مجالات المقياس وهي بالتتابع:-

أ- المثابرة (perseverance):- مواجهه الفرد للصعوبات والمعوقات في العمل المكلف به ورغبته بالاستمرار والكفاح من اجل اعاده المشاركة وممارسة الضبط الذاتي.

ب - الاتزان (Equilibrium):-

قدره الفرد على الثبات بقدر ما يمتلكه من خبرات سابقة عن المواقف التي يواجهها والتوزيع المتساوي للطاقة والذي يمثل اعلى مراحل الاتزان داخل الفرد.

ج - معنى الحياة (The meaning of life):

إدراك الفرد بوجوده وقيمه الشخصية والاجتماعية واحساسه بانه مهم ولأجلها يستحق العيش.

بدائل الاجابة :-

قدم المقياس بصيغته الاولى وبواقع (٤٥) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وكانت بدائل الاجابة بتدرج خماسي (تنطبق علي تماما - تنطبق علي غالبا - تنطبق علي احيانا - تنطبق علي نادرا - لا

تطبق علي ابدأ) حيث اخذت التدرج (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١)، حيث ياخذ البديل (دائما - ٥) وهكذا الى البديل الخامس (ابدا - ١) ، وهذا يعني انه كلما ازدادت اجابة المفحوص على بدائل الاجابة ازدادت درجته في كفاءة المواجهة وبالعكس كلما قلت اجابته على بدائل الاجابة وحسب التدرج كان مؤثرا على ضعفه في كفاءة المواجهة .

أ- التحليل المنطقي لل فقرات (عرض المقياس على الخبراء):

بعد ان تم عرض فقرت المقياس المقترحة والبالغ عددها (٤٥) فقرة والموزعة على المجالات الثلاثة، على(١٥) من ذوي الاختصاص، حيث تم تعريف كفاءة المواجهة وتعريف كل مجال من المجالات ، وبعد استرجاع استبانته آراء الخبراء اتضح أن هناك اتفاقا بين الخبراء على إبقاء بعض الفقرات كما هي، وعلى تعديل بعضها، وحذف بعضها آخر وذلك بالاعتماد على نسبة (٨٠%) فأعلى لغرض قبول الفقرة، وعليه تم استبقاء (٢٩) فقرة وتعديل (٧) فقرة، ورفض (٩) فقرة، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس المعد للتطبيق على العينة الاستطلاعية هو (٣٦) فقرة أما بالنسبة لرأي الخبراء حول بدائل الإجابة وكيفية الإجابة فحصلت الموافقة على ذلك من قبلهم عليها بالإجماع

• التحليل الإحصائي لل فقرات الخاصة بالمقياس :-

تم استخراج التحليل الاحصائي لفقرات المقياس عن طريق:

• القوة التمييزية لل فقرات:

استخدم الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين (طريقة المقارنه الطريفه) (Contrated Graup Mithod) للتحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياس:

ولأجل تحقيق ذلك اتبعت الخطوات الآتية :-

باختيار نسبة الـ ٢٧ بالمئة العليا ونسبة الـ (٢٧%) الممثلة للدنيا للمجموعتين ذات التطرف ، وبما أن عينه الاحصائية تألفت من (٤٠٠) استمارة لذا كان عدد أفراد المجموعه العليا (١٠٨) استمارة، أما درجات المجموعه الدنيا فبلغت (١٠٨) استماره.

بتطبيق الاختبار التائي T.Test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقره وعدت القيمه التائيه مؤشرا لتمييز كل فقره من خلال مقارنتها بالقيمه الجدوليه* بدرجة حريه (٢١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد ظهر أن جميع الفقرات مميزه، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

معاملات تمييز فقرات مقياس كفاءة المواجهة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الدالة	القيمة التائية		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الجدولية	الحسوبية	الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	
دالة	1.96	8.644	٠,٨٧٧	٢,٨١٤	١,١٣٤	٤,٠١٢	١
دالة		8.921	١,١١٤	٣,٦٠٤	٠,٠٧٥	٤,٥٦٧	٢
دالة		8.398	١,٢٠٨	٢,٦٢٩	١,٣٤٧	٤,٠٩٨	٣
دالة		6.972	١,١١٩	٣,٨١٤	٠,٦٦٤	٤,٦٩١	٤

*القيمة الجدولية (١,٩٦)

دالة	10.311	٠,٩٠٩	٣,٤٩٣	٠,٦٤٥	٤,٦٠٤	٥
دالة	9.140	٠,٩٢٦	٣,٠٦١٧	٠,٧٨٦	٤,١٣٥	٦
دالة	8.201	١,١٠٤	٢,٦٧٩	١,٠٩٧	٣,٩١٣	٧
دالة	6.601	١,٠٩١	٣,٣٠٨٦	٠,٩٤٨	٤,٢٣١	٨
دالة	12.202	٠,٩٤٨	٣,٠٢٤٧	٠,٧٤١	٤,٤٤٤	٩
دالة	5.837	٠,٩٨٧	٣,٢٧١	٠,٩١٧	٤,٣٠٨	١٠
دالة	7.962	١,٠٤٦	٣,٦٧٩	٠,٧٥٢	٤,٦٠٣	١١
دالة	6.881	١,١١٦	٣,٣٢١	٠,٨٦٢	٤,٢٥٩	١٢
دالة	7.907	١,٠٠٣	٣,٣٥٨	٠,٨٨٨	٤,٣٨٢	١٣
دالة	7.149	١,٢١٣	٣,٠٤٩	١,٠٨١	٤,١٧٢	١٤
دالة	9.419	٠,٨٨٨	٢,٩٠١	٠,٧١٣	٣,٩٣٨	١٥
دالة	7.907	١,٠٠٣	٣,٣٥٨	٠,٨٨٨	٤,٣٨٢	١٦
دالة	7.962	٠,٩٨٧	٣,٢٧١	٠,٩١٧	٤,٣٠٨	١٧
دالة	8.865	١,١١٩	٢,٨٥١	٠,٩٣٠	٤,٠٩٨	١٨
دالة	7.411	١,٠٤٦	٣,٦٧٩	٠,٧٥٢	٤,٦٠٢	١٩
دالة	8.759	١,٠٧٥	٣,١١٧	١,١٤٥	4.447	٢٠
دالة	9.922	0.895	2.878	1.109	4.245	٢١
دالة	11.418	0.782	2.565	1.010	3.975	٢٢
دالة	11.400	1.002	2.333	0.890	3.810	٢٣
دالة	6.807	1.201	3.015	1.242	4.152	٢٤
دالة	6.286	1.030	3.245	1.247	4.228	٢٥
دالة	6.892	0.917	2.934	1.066	3.871	٢٦
دالة	7.406	1.060	3.111	1.116	4.213	٢٧
دالة	13.634	0.958	2.259	0.969	4.055	٢٨
دالة	7.761	0.879	3.044	1.231	4.179	٢٩
دالة	11.326	1.101	2.211	1.114	3.926	٣٠
دالة	12.864	0.901	2.269	0.943	3.891	٣١
دالة	7.321	1.020	3.011	1.022	4.033	٣٢
دالة	٨,٠٨٨٢	١,٠٧٢	٣,٤٤٤	٠,٧٢٥٢	٤,٤٥٦	٣٣
دالة	٦,٤٧٤	١,١١٣	٣,٣٤٥	٠,٨٥١	٤,٢٢٢	٣٤

دالة		6.677	١,١٩٠	٢,٩٢٥	١,٤٠٤	٣,٤١٩	٣٥
دالة		5.837	١,٢٠١	٢,١٣٥	١,٦٤٤	٣,٢٨٤	٣٦

٤- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

بحساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات حل المشكلات مع الدرجة الكلية للمقياس ، وعن طريق الإجراء تبين ان فقرات المقياس كانت ذات دلالة إحصائية، لان قيم معامل ارتباطها اكبر من قيمه الجدوليه البالغه (١,٩٦) لاصغر معامل ارتباط والبالغ (٠,٣٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) ، وبذلك يكون المقياس بصيغته النهائيه يتكون من (٣٦) فقرة كما في الملحق (١).

• ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه:

استعمل الباحث هذا المؤشر للتأكد من أن كل فقره من فقرات المجال تتسجم مع باقي فقرات المجال فقرات الذي تنتمي إليه. واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (Parson Corelation) لحساب ارتباط كل فقره بالمجال الذي تنتمي إليه لمجالات مقياس كفاءة المواجهة. وعن طريق المؤشرات الاحصائية تبين أن كل الفقرات التي تنتمي للمقياس بمجالاتها ، لان القيم الخاصه بمعامل الارتباط بيرسون كانت كلها ذات دلالة إحصائية، لأن القيمة الجدولية لاصغر معامل ارتباط بلغت (0,٣٥) عند مستوا دلالة (٠,٠٥) وبدرجه حريه (٢١٤) ،

مؤشرات صدق وثبات المقياس :-

أ - الصدق الظاهري Face Validity

تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرضه على الخبراء والأخذ بأرائهم حول مدى صلاحية فقرات المقياس وتعليماته، وكما تم ذكره في صلاحية الفقرات وبدائل الإجابة

ب - صدق البناء Construct Validity

اعتبر الباحث أن المقياس تحقق فيه صدق البناء، وذلك من خلال التحليل الإحصائي للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين لاستخراج معامل التمييز لفقرات المقياس، وعلاقة درجة فقره بالدرجة الكلية للمقياس، وكما مر ذكره في التحليل الإحصائي للفقرات.

الثبات Reliability

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام الأساليب الآتية :-

أ - إعادة الاختبار Test- Retest:-

لاستخراج الثبات للمقياس بأستعمال طريقة إعادة الاختبار، تم تطبيق المقياس على عينه مكونه من (٤٠) طالبا وطالبه من طلبه الجامعة وللاختصاصين العلمي والإنساني، وبفارق زمني قدره (١٤) يوماً من التطبيق الأول تم تطبيق نفس المقياس على نفس العينه. وبأستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد للتطبيق الاول والثاني ظهر أن معامل الثبات هي (٠,٨٥) وهذا يعني أن هناك معامل ثبات جيد.

ب - الفا كرونباخ Cronbak Alpha:-

لغرض التوصل للحصول على الثبات تم اخضاع كل الاستمارات للطلبة وهي (٤٠٦) وقد بلغ معامل الفا

كرونباخ (٠,٨٤) ويعتبر ثبات جيد

حساب الدرجة الكلية لمقياس كفاءة المواجهة :-

أصبح المقياس بصورته النهائي يتكون من (٣٦) فقرة لذا فان أعلى درجة له (١٨٠) وادنى درجة هي (٣٦)، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (١٠٨) درجة، وعليه كلما زادت درجة الاستجيب عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشرا على انه يتجه نحو حل مشكلاته ، وإذا كانت درجته اقل من المتوسط الفرضي فانه يتجه باتجاه غير طبيعي او ضعيف في حل مشكلاته .

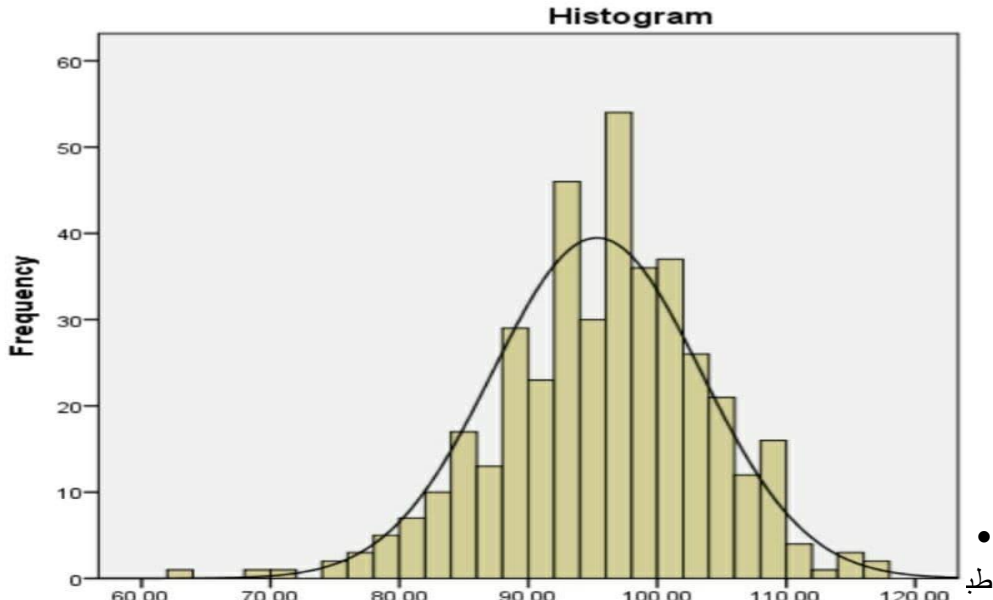
• المؤشرات القياسية :

استعمل هنا مؤشرات الحقيية الاحصائية لمتغير كفاءة المواجهة وجدول (٣) يبين ذلك و وجد ان الدرجات وتكرارها كانت قريبة من توزيعها الاعتدالي مما يتيح للباحث من تعميم نتائج تطبيق هذا المقياس وشكل (١) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المؤشرات الاحصائية لمتغير كفاءة المواجهة

ت	المؤشر الاحصائي	القيمة الاحصائية
١	الوسط الحسابي	109,013
٢	المنوال	99
٣	الوسيط	97
٤	الانحراف المعياري	11,141
٥	الوسط الفرضي	108
٦	الالتواء	0,348
٧	التفرطح	0,637
٨	التباين	124,121
٩	المدى	54,000



طالبة من

طالبة جامعته القادسية للدراسات الصباحيه للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م، وتم التطبيق في المدة الواقعة بين (١٥/٢/٢٠٢١-٥/١/٢٠٢١)، وقد اتخذ الباحث الخطوات التالية لتطبيق المقياسين:

١- بين الباحث لأفراد العينه بان تطبيق المقياس لأغراض البحث العلمي، وأن تفوق الباحث في مهمته يركز في وضوح الإجابته وجديتها.

٢- وزع الباحث استمارة المقياسيين واستدعى منهم الاطلاع على الشروط أولاً قبل البدء بعملية الإجابة على الفقرات. وطبق المقياس على النحو الجماعي.

٣- قام الباحث بجمع استمارة المقياس بعد انتهائه من الاجوبة بشكل مباشر ، والتأكد من اجوبة الافراد على جميع الفقرات الخاصة بالمقياس.

الفصل الرابع:

الهدف الأول : التعرف على كفاءة المواجهة لدى طلبة جامعة القادسية : ولتحقق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس حفز الذات على الافراد الذي سوف يجري عليهم الافراد والتي بلغت ٤٠٠ طالب وطالبة في جامعة القادسية ، وتم استخراج الوسط الحسابي لدرجات الطلبة على مكونات كفاءة المواجهة الثلاثة والدرجة الكلية على المقياس ، وقد بلغت الاوساط الحسابية وحسب التسلسل : ٣٦،٢٣٢ - ٣٦،٣٧٢ - ٣٦،٢٦٦ ، ١٠٩،٠٢٠ درجة ، والانحرافات المعياريه كالتالي : ٣،٧٨١ - ٣،٩٢٥ - ٣،٣٤٥ - ١١،١٤١ - ٣٦،٢٦٦ ، ولغرض التأكد من الفرق للاوساط الحسابية المحسوبه لدى الافراد والوساط الحسابية النظرية للمقياس وباللغة : ٣٦ ، ٣٦ ، ٣٦ ، ١٠٨ ، قام الباحث باستخدام وسيله احصائية للعينه الواحدة تسمى بالاختبار التائي ، ووضح التحليل الإحصائي بوجود الفروق الدالة إحصائياً بين الاوساط الحسابية والوساط النظرية وبأتجاه المتوسطات النظرية ، وايضا كانت القيم التائيه المحسوبه جميعها أصغر من قيمه جدوليه والبالغه ١،٩٦ ، وبمستوى الدلالة ٠،٠٠٥ ، وبدرجه حريه ٣٩٩ ، وجدول (٤) يظهر ذلك .

جدول (٤)

الدالة	ت المحسوبة		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	١،٩٦	١،٨٣١	١٠٨	١١،١٤١	١٠٩،٠١١	كفاءة المواجهة

وتشير هذه النتيجة أن عينة البحث يمتلكون كفاءة المواجهة كسمة فطرية وانها عملية ديناميكية تزداد كلما تقدم العمر بالافراد وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة القزويني ٢٠١٨ و ويجنلد ويونج ١٩٨٧ ودراسة هجمدال ٢٠٠٦ وجير تلى ٢٠١٠ التي اشارت الى وجود ارتفاع في درجة كفاءة المواجهة لدى افراد العينة ولكون كفاءة المواجهة من السمات الفطرية لذلك بالامكان تفسير هذه النتيجة بان كفاءة المواجهة لاتحدث بمجرد وجود خطر يهدد حياة الافراد ولكن يمكن ان تحدث في الكثير من المواقف الحياتية لذلك نجد ان طلاب الجامعات يتمتعون بهذه السمة حيث بالامكان ان تبرز كفاءة الطلبة في مواجهة اي مثيرات تؤثر على قدراتهم وامكانياتهم، وان كفاءة المواجهة كمتغير نفسي لا يتحدد بعمر زمني وان هذه السمة تصبح بتزايد كلما تقد الفرد في العمر.

الهدف الرابع : التعرف على دلالة الفروق في كفاءة المواجهة لدى طلاب جامعه القادسية وفقا لمتغير الجنس: (الذكور – الإناث) ، ومتغير التخصص: (العلمي – الإنساني) : ولتثبيته حسب متوسطاتهم ومن التخصصات العلمية والانسانية في مقياس كفاءة المواجهة ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المتغير
١١،٣٧٢	١٠٩،٢٤٢	٢٠٠	الذكور
١٠،٩١٠	١٠٨،٧٩٨	٢٠٠	الإناث
١١،٢٤٢	١٠٩،١٤٩	٢٧٠	العلمي
١٠،٣٢٠	١٠٨،٨٩١	١٣٠	الإنساني

ولمعرفة دلالة الفروق في متوسطات الطلاب في درجة كفاءة المواجهة وفقا لمتغير الجنس ومتغير التخصص، قام الباحث باستعمال التحليل الثنائي للتباين كما في جدول (٦) .

جدول (٦)

دلالة	الفائية		اوساط مربعات	الحرية	المربعات مجموع	التباين
	جدولي هـ	محسوبه				
غير دالة	٣،٨٤	١،٦٦٤	٢١،٣٩٥	1	٢١،٣٩٥	الجنس
غير دالة		١،٩٨١	٢٥،٧٩٢	1	٢٥،٧٩٢	التخصص
غير دالة		٠،٦٦٧	٨،٦٨٤	1	٨،٦٨٤	الجنس» التخصص
			١٣،٠١٣	296	٣٨٥٢،٠٤٣	الخطأ

يتبين من الجدول (٦) الآتي :-

١. **متغير النوع :** بلغت القيمة الفائية المحسوبه للمتغيرالخاص بالنوع (١،٦٤٤) وتعتبر الأصغر من قيمه فائيه جدوليه البالغه ٣،٨٤ عند درجه الحريه ١، ٣٩٦ ومستوا دلالة ٠،٠٥، وهذا يشير إلى عدم تواجد الفروق للدلالة لإحصائيه لكفاءة مواجهة لدى طلبة جامعة القادسية يمكن أن تعزى لمتغير الجنس وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة Haynes 2001 الى ان كفاءة المواجهة تتغير حسب النوع وحسب المدة الزمنية، وتختلف ايضا مع دراسة (القزويني ٢٠١٨) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الذكور ، ويمكن تفسير هذه النتيجة على طلبة الجامعة يواجهون نفس البيئة الاكاديمية والاجتماعية ويواجهون نفس المثيرات التي تحتاج الى كفاءة ومهارة عقلية في مواجهتها
٢. **المتغير الخاص بالتخصص :** وبلغت القيمة الفائية المحسوبه لهذا المتغير (١،٩٨١) وتعتبر اقل مقارنة بالقيمة الفائية الجدوليه والبالغه ٣،٨٤ ، عند درجتا حريه ١، ٣٩٦ ودلاله ٠،٠٥، وهذا يثبت بوجود الفروق

ذوات الدلالة إحصائية في كفاءة المواجهة لدى طلبة جامعة القادسية يمكن أن تعزى لمتغير التخصص الدراسي العلمي وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (القرويني ٢٠١٨) التي ترى بوجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح التخصص الانساني، ويمكن تفسير هذه النتيجة على ان طلبة التخصص العلمي وبسبب دراستهم لمناهجهم العلمية التي تحتاج مهارة اعلى وكفاءة ادق في مواجهة المسائل وحلها والعمليات المختبرية التي تدرس.

٣. **تفاعل متغيري النوع والتخصص** : بلغت القيمة الفائيه المحسوبه لتفاعل متغير الجنس ومتغير التخصص (٠,٦٦٧) وهي أدنى بالنسبه لقيمة الغائيه الجدوليه والتي بلغت ٣,١٤ ودرجه الحريه (١)، (٣٩٦) وبمستوى الدلاله (٠,٠٥) وهذا يشير لانعدام الفرق ذوات دلالة قياسييه لكفاءة المواجهة لدى طلبة جامعة القادسية يمكن أن تعزى لتفاعل متغير الجنس ومتغير التخصص.

■ توصية الباحث

يوصى بالاتي:

- تفعيل دور كفاءة المواجهة والاهتمام اكثر بها من قبل المؤسسه التربويه وربطه بمتطلبات الحياة اليومية من اجل استثماره في حل المشكلات .
- دعم الطلبة اللذين لديهم قدرات عالية في مواجهة الازمات والمشكلات التي يواجهها الطلبة داخل وخارج الجامعه عن طريق المشاركات الفعالة بالانشطة العلمية والمعرفية والعلميه لدى الطلبة.
- تقديم الدعم للثلاث من خلال ابداء المساعدة والثقة في رفع كفاءة المواجهة لديهن من اجل مواجهة المشكلات التي تواجههم .

■ المقترحات :

في ضوء ما قدم يمكن للباحث من تقديم بعض المقترحات الخاصة بالبحث :

- دراسة كفاءة المواجهة بمراحل تطورية عمرية مختلفة.
- ربط كفاءة المواجهة بمتغيرات معرفية اخرى مثل (العبئ المعرفي ، الاجهاد المدرك)

المصادر العربية :

- ابو غزالة ، سميرة علي جعفر (٢٠٠٩) : مقياس كفاءة المواجهة وعلاقته بالعوامل الخمسة للشخصية ، مجلة العلوم التربوية ، عدد ابريل ، معهد البحوث التربوية ، جامعة القاهرة.
- ابو غزالة ، سميرة علي جعفر (٢٠١٥) : كفاءة المواجهة وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية.
- داوود، عزيز حنا ، انور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) : مناهج البحث في التربية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، العراق.
- عثمان، محمد سعد (٢٠١٠) : فاعلية برنامج ارشادي لتنمية المرونة الايجابية في مواجهة احداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الشباب ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

- محمد ، صفاء احمد (٢٠١٤) : نوعية الحياة وعلاقتها بكل من كفاءة المواجهة والتوكيدية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية التربية.
- محمد ، علي عودة (٢٠١٢) : منهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- موسى ، ريناد عبد المنعم (٢٠١٤) : فاعلية برنامج ارشادي لتنمية كفاءة المواجهة في خفض الضغوط النفسية الناجمة عن الترميل عند السيدات واثره على السلوك الانفعالي والاجتماعي للأبناء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية.
- الخضر، عادل سعد يوسف (٢٠٠٩) : الابداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلبة الصف الثالث اعدادي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق، العدد ١٦، ص ٩٠ - ١٢٠.

❖ المصادر الاجنبية :

- Basim, h & cetin, f (2010) : **The reliability and validity of the resilience scale for adults- Turkish.**
- Brooks, Robert & Goldstein, sam (2004) : **The Power of resilience achieving balance confidence and personal strength in your life**, united states of America, MC Grew-hill.
- Haynes, Adel Beadsley (2001) : **Childhood Resilience A development al Model to promote Positive outcome despite A verity**, ph., D, Thesis. Faculty of the California school of professional psychology Alameda.
- Luthar, S, Cicchetti, D & Becker, B. (2000) : **The Construct of resilience : A critical evaluation and guidelines for future work**, Child Development, Vol. 3, pp. 543 – 562.
- Masten, S (1990) : **Resilience Processes in development** , The American Psychologist, Vol. 56, pp 227 – 231.
- Samuel, O (2015) : **Reliability and Validity Testing of Wangled and Young's Resilience scale in a Sample of Nigerian Youth**, School of Research and Postgraduate Studies, North – West University.
- Spritzer, R, Dean (1995) : **Super-motivation, Publisher, Amacom.**
- Wagnil, G (1993) : Development and Psychometric evaluation of the Resilience Scale , **Journal of Nursing Measurement**, Vol. 1, No. 2 , pp. 165 – 178.

- Wagnild, G (2009) : A review of the Resilience Scale , **Journal of Nursing Measurement**, Vol. 17 , pp. 105 – 113.

الملاحق

ملحق قم (١)
مقياس كفاءة المواجهة بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي بشدة	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي حياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي
١	يمكنني تجاوز المواقف المعقدة التي امر بها					
٢	اتعامل مع المثيرات بخطى ثابتة وقويه					
٣	ارغب بالاهتمام بكل شيء من حولي					
٤	انظر الى المشكلة من جوانب مختلفة					
٥	خبراتي تساعدني على مواجهه مشكلاتي					
٦	اسعى لأثبات اهميتي بين الآخرين					
٧	احبذ المواجهة بدل الانسحاب					
٨	من الصعب العيش مع اناس جدد					
٩	اتميز عن زملائي باهتماماتي					
١٠	اواجه المواقف التي اشعر فيها تحدي					
١١	اتعامل مع زملائي على وفق ما يرونه مناسباً					
١٢	اشعر ان حياتي ثمينة					
١٣	استثمر جهدي من أجل تحقيق قدراتي					
١٤	أجد مخرجاً لكل موقف صعب أمر به					
١٥	امتلك من الطاقة ما يجعلني اتحرك بحرية					
١٦	لدي دافعية تجعلني مميزاً عن الاخرين					
١٧	يزعجني عدم محبة البعض لي					
١٨	اشعر بجمالية ما حولي من الاشياء					
١٩	الفشل يدفعني الى بذل مجهود اكبر					
٢٠	اشعر بالضعف امام من هم أكبر مني سناً					
٢١	أدرك أني قوي وامتلك قدرات تساعدني على ذلك					
٢٢	اتمتع بالمشاركة بالفعاليات الصعبة					
٢٣	أفقد بعض من طاقتي عند التفكير بالأمر السلبية من حولي					

٢٤	امتلك من السمات الشخصية ما تجعلني محبوبا من الاخرين
٢٥	اكافح من اجل الوصول إلى هدفي
٢٦	ترافقتي نوبات من القلق عند مواجهه المشكلات
٢٧	اعيش أجمل لحظات حياتي مع زملائي
٢٨	هناك نماذج شخصيه تجعلني أكثر مثابره
٢٩	اتنفس بشكل بطيء للتخلص من الغضب
٣٠	أجد ان المشاركة مع الاخرين ذات معنى لي
٣١	اراجع قدراتي قبل البدء باي مهمه مع زملائي
٣٢	انتقد بعض الزملاء بسبب خروج بعض الكلمات اثناء الغضب
٣٣	صداقاتي تجعلني اشعر بوجود في الحياة
٣٤	اتمنى ان يصفني زملائي بالمثابر
٣٥	اعيد صياغة افكاري قبل اصدار القرارات
٣٦	استمتع بكل الوان الطبيعية من حولي